

تقويم الكفاءة التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني لإصلاح التربوي الجزائري.

Evaluating the teaching competencies of teachers of physical education and sports for the Inter médiate éducation Stage in light of the second generation of the Algerian educational reform

بن قناب عبد الرحمان¹ ، عطا الله أحمد² ، جغدم بن ذهبية³

Abdarahmane Bengueneb¹, Atallah Ahmed², Djourdem Bendehiba³

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم/ معهد التربية البدنية والرياضية /مخبر تقويم الأنشطة البدنية و الرياضية^{1,2,3}

ahmed.atallah@univ-mosta.dz² ، abdarahmane.bengueneb.etu@univ-mosta.dz¹

bendehiba.djourdem@univ-mosta.dz³

تاريخ النشر: 2021/06/03

تاريخ القبول: 2021/04/15

تاريخ الاستلام: 2021/01/02

الملخص : هدفت الدراسة إلى تقويم الكفاءة التدريسية لأساتذة التربية البدنية و الرياضة للمرحلة المتوسطة في ظل الجيل الثاني من الإصلاح التربوي الجزائري وذلك من خلال تحديد أهم الكفاءات التدريسية اللازمة الواجب توافرها لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية وفي الأخير الوقوف على مدى قدرة أستاذ التربية البدنية و الرياضة على توظيف تلك الكفاءات داخل الحصة ، هذا وقد استخدم فريق البحث المنهج الوصفي بأسلوب المسحي ملائمته لمشكلة الدراسة، وشملت عينة الدراسة 40 أستاذ للتربية البدنية و الرياضة للطور المتوسط وتم اختيارهم بطريقة عشوائية وقمنا باستعمال استمارة استبائية للكفاءات التدريسية كأداة لجمع البيانات و استعملنا برنامج الحزم الإحصائية Spss كأداة إحصائية . وتوصلت إلى مستوى كل من الكفاءات التدريسية (التخطيطية، التنفيذية، التقويمية، المهنية) لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني من الإصلاحات التربوية مرتفعة.

- الكلمات المفتاحية : التقويم- الكفاءة التدريسية – أساتذة التربية البدنية و الرياضة- الجيل الثاني، الإصلاح التربوي.

Abstract:The study aimed to evaluating the teaching competencies of teachers of physical education and sports in the middle stage in light of the second generation of educational reforms by identifying the most important teaching competencies needed to be available to teachers of physical education and sports, and in the end to determine the extent of the ability of the professor of physical education and sports On employing these competencies within the class, the research team used the descriptive approach to suit the problem of

¹ abdarahmane.bengueneb.etu@univ-mosta.dz، المؤلف المراسل ، بن قناب عبد الرحمان . البريد الإلكتروني للمراسل

the study, and the study sample included 40 teachers of physical education and sports for the intermediate stage, and they were randomly selected, We used a questionnaire for the teaching competencies as a tool to collect data, and we used the statistical packages program Spss as a statistical tool. And we reached the level of each of the teaching competencies (planning, executive, evaluation, and professional) of physical education and sports teachers in the intermediate education stage in light of the second generation of educational.

- **Key words:** evaluation - teaching competencies - physical education and sports teachers - second generation
- Educational reform

-مقدمة وإشكالية البحث :

في ظل التحديث القائم للمعلومات و التطور التكنولوجي الرهيب الذي يشهده العالم في كل المجالات بصفة عامة و في مجال مناهج التربية و التعليم بصورة خاصة، أولت المجتمعات الحديثة اهتماما كبيرا للتعليم لما له من أهمية في تنمية مختلف جوانب الحياة وذلك من خلال إعداد الكفاءات البشرية المؤهلة و المدربة التي تستطيع أن تساهم و تعمل على رقي و تطور هذه المجتمعات. (الخولي، 1990، ص8).

ويعتبر التقويم عملية تربوية هامة لأي نظام ينبغي التطور و التحقيق المستمر لأهدافه و الوقوف أولا بأول على الايجابيات فيدعمها و السلبيات فيعمل على إزالتها و التخفيف من أثارها (هيمن، 2017، ص14) ، و هنا تظهر أهمية التقويم المستمر لجميع مراحل العملية التعليمية لكونها عملية متشابكة الاطراف و الأستاذ او المدرس لكونه المنفذ لها .
ويعد ذلك أمرا يثير الاهتمام بقضية إعداد أساتذة ودراسة كفاءاتهم التدريسية في الوقت الراهن نظرا لأهمية دور الأستاذ في العملية التدريسية. (شقرة، 2020، ص1)، حيث يتطلب هذا الإعداد أولوية خاصة لإظهار قدراتهم ومهاراتهم ومدى استخدامهم لفن التدريس من تطورات وتغيرات. (هيمن عبد الله، 2017، ص 11). وأصبح لهذه الحركة قوة فعالة في واقع عجلة العملية التعليمية و في تجهيز و إعداد معلم المستقبل ورفع مستواه الوظيفي و هذه العملية تتطلب نظرة واسعة و شاملة حيث يتم فيها تحديد الكفايات اللازمة لكي يمارس مدرس التربية الرياضية دوره على أكمل وجه. (محمد، 2001، ص 83). وبما أن التغيير عملية مهمة وموضوعية ومنظمة فقد أعطى الأستاذ داخل صفه وأثناء حصته الحرية الكاملة في إعداد التصرف مستخدما ما يراه مناسباً من الأساليب التربوية الكفيلة بتحقيق الكفاءات الفنية و العلمية التي يتطلبها المسير الحسن للحصة إضافة استنادها إلى ما يرافق موضوع

الدرس من أراء ومعتقدات، وهذا ما مكن الأستاذ من توظيف الكفاءات المنسجمة مع شخصيته وقدراته وميوله تماشيا مع الإصلاحات التي مست المنظومة التربوية من حيث تحسين الفعل التربوي وتكيف المعلمين و المتعلمين مع هاته المستجدات .

لقد عرفت المدرسة الجزائرية منذ الاستقلال لحد الساعة حركية في تطوير مناهجها وموادها الدراسية وهذا من خلال الانتقال من التدريس بالأهداف إلى التدريس بالكفاءة إلى ما يعرف الآن بالجيل الثاني (عطا الله، 2020، ص 303). هذا التحول مس كل من المواد و تنظيمها في المحتوى و الدلالة و الغاية حتى تضمن الإستمرارية المنشودة من قبل القائمين على العملية التربوية .

ومن ابرز تلك المناهج منهاج الجيل الثاني التي تم تنصيبه مطلع السنة الدراسية 2016/2017 في التعليم الإلزامي وبالذات في المرحلة المتوسطة و التي بنيت على مجموعة من المستجدات التربوية الحديثة لكونها تركز على مبدأ المقاربة بالكفاءات المستوحاة من البنيوية الاجتماعية.(عامر، 2018، ص172)

وما يشغل الباحثين في مجال التدريس هو إمام أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالكفاءات التدريسية الأزيمة و درجة ممارستها ولأجل هذا قمنا بزيارة لبعض متوسطات و ثانويات بولاية مستغانم حيث لاحظنا مجموعة من الممارسات التعليمية الايجابية منها و السلبية لأساتذة التربية البدنية و الرياضة لدى ممارستهم لبعض جوانب الكفاءات التدريسية وهذا ما دفعنا إلى القيام بالبحث الحالي إلى تقييم الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البنية و الرياضة في الوسط المدرسي وبناء على كل ما تقدم يمكن طرح أسئلة الإشكالية على النحو التالي :

- التساؤل العام: ما هو مستوى الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني من الإصلاح التربوي الجزائري ؟

التساؤلات الفرعية :

1- ما هو مستوى الكفاءة المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني من الإصلاح التربوي الجزائري ؟

2- ما هو مستوى الكفاءة التخطيطية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني من الإصلاح التربوي الجزائري ؟

3- ما هو مستوى الكفاءة التنفيذية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني من الإصلاح التربوي الجزائري ؟

4- ما هو مستوى الكفاءة التقويمية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني من الإصلاح التربوي الجزائري ؟

و انطلاقا من التساؤلات نفترض ما يلي :

- الفرضية العامة: مستوى الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني من الإصلاح التربوي الجزائري مرتفع .

- الفرضيات الجزئية:

1- مستوى الكفاءة المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني من الإصلاح التربوي الجزائري مرتفع .

2- مستوى الكفاءة التخطيطية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني من الإصلاح التربوي الجزائري مرتفع .

3- مستوى الكفاءة التنفيذية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني من الإصلاح التربوي الجزائري مرتفع .

4- مستوى الكفاءة التقويمية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني من الإصلاح التربوي الجزائري مرتفع .

وعليه هدفت الدراسة إلى ما يلي :

- تحديد مستوى الكفاءة التخطيطية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني من الإصلاح التربوي الجزائري .

- تحديد مستوى الكفاءة التنفيذية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني من الإصلاح التربوي الجزائري .

- تحديد مستوى الكفاءة التقويمية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني من الإصلاح التربوي الجزائري .

- تكمن أهمية البحث فيما يلي :

- إن أهمية البحث فرضه واقع الملاحظة الميدانية التي يجسدها أساتذة التربية البدنية والرياضية أثناء العملية التعليمية ، هذه الأخيرة التي تحظى بالاهتمام خاصة في عصرنا الحالي كونها تعتبر سبيل التطور .

- والبحث الحالي يلقي الضوء على درجة تقويم مستوى ممارسة الكفاءات التدريسية من قبل أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الوسط المدرسي وقدرتهم على توظيفها .

- وكذلك إن نتائج البحث تزود مختلف مفتشي مادة التربية البدنية و الرياضية في الطورين المتوسط والثانوي ومختلف معاهد التكوين عن درجة ممارسة الكفاءات التدريسية .

تحديد المصطلحات والمفاهيم العامة للبحث :

- التقويم اصطلاحا : عملية إصدار الحكم على شئ الذي يخضع لعملية التقويم سواء كان طالبا أو معلم أو مناهج وهذا في ضوء البيانات المتوافرة ومجموعة من المعايير المعتمدة .
(عطاء الله وآخرون، 2020، الصفحة 35)

المفهوم الإجرائي للتقويم :التقويم في التربية البدنية و الرياضية لا يخرج عن هذا المفهوم فهو "تمن إصدار حكام على البرامج و المناهج و الطرائق و أساليب التعليم و التدريب و الإمكانيات وكل ما يتعلق بتعليم وتدريب المهارات الحركية ويؤثر فيها .

- الكفاءة التدريسية اصطلاحا : يعرفها موسى (2018) بأنها هي القدرة المتكاملة التي تمكن الفرد من أداء مهارات وسلوكيات معينة مرتبطة بما يقوم به من مهام بمستوى معين من الفاعلية و التي يمكن ملاحظتها و قياسها .(بن موسى، 2017، ص 631)

المفهوم الإجرائي للكفاءة التدريسية : " هي مجموعة من القدرات و المهارات التي يمتلكها الأستاذ ويمارسها في الموقف التعليمي لتمكنه من القيام بمهامه التعليمية بفاعلية وإتقان القدرة على تنفيذ النشاط التعليمي ،الذي يستند إلى مجموعة من الحقائق و المفاهيم و المبادئ التي تتضح من خلال السلوك التعليمي الذي يصل إلى درجة المهارة .

المفهوم الإجرائي لأستاذ التربية البدنية والرياضية :

هو الشخص القائم على تدريس برامج التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بمختلف مستوياته (الأولى، الثانية، الثالثة،الرابعة)و الثانوي بجميع مستوياتها.

المفهوم الاصطلاحي للجيل الثاني : يعتبر من المناهج الجديدة التي تمنح الأولوية للمعارف و التحكم في المساعي الفكرية التي تتجسد في السلوك و المواقف الفردية و الجماعية .(غاليم، 2019، ص 590)

الدراسات السابقة والمشابهة :

1- دراسة بوراي كاسيا (2016) : تقويم الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية بمرحلة التعليم الثانوي ، وكان الهدف منها إبراز أهمية الكفاءات التدريسية والتي لخصت في ثلاث كفايات رئيسية وهي (التخطيط- التنفيذ- التقويم) ومعرفة مدى توافرها لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية بمرحلة التعليم الثانوي و استخدم الباحث المنهج الوصفي ، و اشتملت العينة على 25 أستاذ من أساتذة التعليم الثانوي لمقاطعة باب الواد كما أسفرت النتائج غالى أن كفاية التخطيط و إعادة الدرس مهمة و المتوسط الحسابي لكفايات تنفيذ الدرس و كفاية التقويم فوق المتوسط

2- دراسة علالي طالب (2015) : كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية و أثره على الجودة العملية التعليمية في المرحلة الثانوية ، وكان الهدف من الدراسة التعرف على كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية و أثره على الجودة العملية التعليمية ، استخدم الباحث المنهج الوصفي و اشتملت عينة الدراسة على 210 أستاذ للتعليم الثانوي لمادة التربية البدنية و الرياضية تمثلت أداة الدراسة في استبيان مكون من ثمانية محاور تحتوي على 89 عبارة و أسفرت النتائج أن أساتذة التربية البدنية في مرحلة التعليم الثانوي لا يحسنون اختيار المهارات الحركية و غير ملمين بالكفاءة العلمية .

3- دراسة بن قناب الحاج (2006): تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية و الرياضية بالتعليم المتوسط كما يراها المدرسين – الموجه- التلميذ " ، تهدف الدراسة إلى معرفة وجهة نظر المدرس ، الموجه و التلميذ لطريقة التدريس مدرس التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي و تمثلت عينة الدراسة مجموعة من أساتذة التربية البدنية في طور المتوسط وكذا موجهو التربية البدنية كما شملت على مجموعة من التلاميذ، لجمع البيانات استخدم الاستمارة الاستبائية موجهة إلى المدرسين و التلاميذ وكذا القيام بمقابلات شخصية مع الموجهين لمادة التربية البدنية و الرياضية ، أسفرت النتائج أن طريقة تدريس مدرس التربية البدنية و الرياضية تعوق مشاركة التلاميذ

الحماسية خلال الدرس وهذا وجهات نظر التلاميذ أنها لاتنمي قدراتهم ولا تحثهم على المشاركة الفعالة .

التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة :

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة و المشابهة للبحث يتضح أن معظم الدراسات هدفت إلى تقويم الكفاءات التدريسية أستاذ التربية البدنية و الرياضية كدراسة يوراي كاسيا (2016) و علالي طالب (2015) و دراسة بن قناب الحاج (2006) ومن حيث المنهج يتضح أن معظم الدراسات قد استخدمت المنهج الوصفي و من حيث الأدوات المستخدمة اعتمدت على استخدام الاستبيان لمعرفة تقويم الكفاءات التدريسية و من حيث النتائج اتفقت الدراسات على تحديد الكفاءات التدريسية اللازمة الواجب توافرها لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في مختلف الأطوار .

إجراءات الدراسة :

الدراسة الاستطلاعية : لقد تم الاتصال بمديرية التربية لولاية مستغانم من اجل اخذ معلومات عن عدد مؤسسات التعليم المتوسط وعدد الأساتذة المؤطرين ثم الاتصال بالمؤسسات لمرحلة التعليم المتوسط لهدف استطلاعي الغرض منه التعرف و الكشف عن الكفاءات التدريسية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية لمتثلة في الكفاءات المهنية، التخطيطية، التنفيذية، التقويمية . وبعد تصميم وبناء الأداة في صورتها الأولية قمنا باختبارها ميدانيا من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على 15 أستاذ من مؤسسات مختلفة ذلك من أجل التعرف على مدى ملائمة الأداة وصلاحيتها لقياس ما وضع من أجله و مناسبتها لخصائص العينة كما تم مراعاة في اختيار العينة الاستطلاعية أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي .

منهج البحث : إتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي بأسلوب المسحي نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية .

مجتمع البحث : شمل مجتمع البحث أساتذة التربية البدنية و الرياضية لطور المتوسط بولاية مستغانم حيث قدر عددهم ب 189 أستاذ التعليم المتوسط .

عينة البحث: العينة العشوائية من بين ابسط طرق العينات.(سعدي، 2020، ص 443)
قام الباحث باختيار 40 أستاذ بطريقة عشوائية من أساتذة التربية البدنية و الرياضية لمرحلة المتوسطة لولاية مستغانم .

حدود البحث :

الحدود المكانية : بعض متوسطات ولاية مستغانم

الحدود البشرية : شمل المجال البشري على أساتذة التربية البدنية و الرياضية لمرحلة المتوسطة بمختلف مؤسسات ولاية مستغانم .

أدوات جمع البيانات : بعد الاطلاع على الخلفية النظرية و الدراسات السابقة ذات صلة بالدراسة ، واستطلاع رأي عينة من المتخصصين في المناهج قام الباحث باستخدام استمارة الكفاءات التدريسية اللازمة لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في الوسط المدرسي . من خلال الدراسة النظرية التي قمنا بها و التي شملت دراسة كل من محمد فائز محمد عادل(2013)، علالي طالب(2017)، بوعموشة نعيم(2019)، بن قناب الحاج(2006) ناصر بن صالح القرني(2005)، حديد يوسف(2009)، أحمد يوسف أحمد حمدان(2011) محمد طياب(2011). وذلك لاستفادة منها في تحديد وتصنيف واشتقاق الكفاءات التدريسية اللازمة لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في الوسط المدرسي تم الاستعانة بأراء الخبراء و القائمين على مناهج التدريس داخل وخارج الوطن في تحديد الكفاءات التدريسية اللازمة لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في الوسط المدرسي.

قام فريق البحث بتصميم استبانته واتبع الخطوات التالية :

- إعادة صياغة فقرات الاستبانة
- عرض الاستبانة على السادة المحكمين من اجل اختيار مدى ملائمتها لجمع البيانات
- تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب ما يراه المحكمين .
- وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف وتعديل بعض فقرات وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (61) عبارة .
- قائمة الكفاءات التدريسية في ضوء الدراسات السابقة و المراجع العلمية و أراء الخبراء وتمثلت في الكفاءات المهنية - التخطيطية - تنفيذ الدرس - التقويم
- * الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

1- الثبات :

- جدول رقم (1) يوضح معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبيان :

Reliability Statistics	
إحصائيات الموثوقية	
Cronbach's Alpha ألفا كرونباخ	N of Items عدد العبارات
0,7210	61

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يساوي (0.721) وهي درجة عالية من الثبات تمكننا من الوثوق في نتائج الاستبيان.

2- الصدق:

1-2- الصدق الذاتي : هو نوع من أنواع الصدق يشير إلى الجذر التربيعي لمعامل الثبات يقوم على الدرجات التجريبية بعد التخلص من أخطاء القياس بمعنى مقدار الثبات ، يقوم على الدرجات التجريبية بعد تشبع المقياس بما يقيسه حقيقة (عبد الرحمان 1998)

$$\sqrt{\text{الثبات}} = \text{الصدق الذاتي}$$

$$\sqrt{0.721} = \text{الصدق الذاتي}$$

الصدق الذاتي = 0.849 وهي درجة عالية من الصدق الذاتي تسمح لنا بالوثوق في نتائج الاستبيان .

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

1-2- عرض وتحليل النتائج :

1- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

- مستوى الكفاءة المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني من الإصلاح التربوي الجزائري مرتفع .

* جدول رقم (2): يوضح الوصف الإحصائي للكفاءة المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

الكفاءة المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية	
65.75	المتوسط الحسابي
7.64	الانحراف المعياري

* جدول رقم (3): يوضح مستوى الكفاءة المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

One-Sample Test				مستوى الكفاءة المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية
اختبار ستودنت لعينة واحدة				
Test Value = 50 المتوسط الفرضي =				
Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	T	
درجة الحرية	درجة المعنوية	متوسط الفروق	قيمة الاختبار	
39	,0000	15,75	13,024	

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن قيمة الاختبار (T) تساوي (13.024) و درجة المعنوية (Sig) تساوي (0.000) وهي أقل من (0.01) وبالتالي هناك دلالة إحصائية للاختبار عند مستوى دلالة (0.01) أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي في الاتجاه الإيجابي مما يدل على مستوى مرتفع للكفاءة المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني .

مناقشة الفرضية الأولى : مستوى الكفاءة المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني من الإصلاح التربوي الجزائري مرتفع.

من أجل التحقق من صحة الفرضية الأولى وانطلاقاً من النتائج المتحصل عليها في الجدول السابقة الذكر و المؤكدة بطرق إحصائية علمية حيث نستطيع إثبات أن الفرضية قد تحققت مع نسبة خطأ 1 % . وقد تطابقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كرميش عبد

المالك(2019)،(2013) Mrayeh التي توصلت أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يتمتعون بكفاءة مهنية جيدة تمكنهم من أداء عملهم على أكمل وجه وتساعدتهم على تحقيق أهداف المسطرة في المنهاج التربوي و أرجع (2015) laroua هذا الى البرنامج التكويني التدريبي الذي يتلقاه الطالب في مرحلة الماستر لتطوير المهارات و الكفاءات المهنية لمواجهة متطلبات العمل، كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة أوشن بوزيد(2013) أن مستوى الأداء الكفايات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة المتوسطة غير كاف من عدة النواحي بوجه عام و برر الباحث هذه النتائج إلى نقص تكوين و تدريب الأساتذة على اكتساب الكفاءات المهنية .

2- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية :

- مستوى الكفاءة التخطيطية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني من الإصلاح التربوي الجزائري مرتفع .

* جدول رقم (4): يوضح الوصف الإحصائي للكفاءة التخطيطية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

الكفاءة التخطيطية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية	
39.17	المتوسط الحسابي
4.78	الانحراف المعياري

* جدول رقم (5): يوضح مستوى الكفاءة التخطيطية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

One-Sample Test اختبار ستودنت لعينة واحدة	مستوى الكفاءة
Test Value = 33 = المتوسط الفرضي	

Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	T	التخطيطية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية
درجة الحرية	درجة المعنوية	متوسط الفروق	قيمة الاختبار	
39	,0000	6.17	8.161	

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن قيمة الاختبار (T) تساوي (8.161) و درجة المعنوية (Sig) تساوي (0.000) وهي أقل من (0.01) وبالتالي هناك دلالة إحصائية للاختبار عند مستوى دلالة (0.01) أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي في الاتجاه الإيجابي مما يدل على مستوى مرتفع للكفاءة التخطيطية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني .

مناقشة الفرضية الثانية : مستوى الكفاءة التخطيطية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني من الإصلاح التربوي مرتفع.

من أجل التحقق من صحة الفرضية الأولى وانطلاقاً من النتائج المتحصل عليها في الجدول السابقة الذكر و المؤكدة بطرق إحصائية علمية حيث نستطيع إثبات أن الفرضية قد تحققت مع نسبة خطأ 1% وهذا ما اتفق مع دراسة كل من بوراي كاسيا (2015) و هيمن عبد الله (2013) و زين علي (2008) أن أغلبية الأساتذة يعتبرون إعداد خطة الدرس مهمة جداً ولهم كفاءات عالية جداً يكتسب من خلالها الدرس الطابع العملي من تحديد الأهداف وترتيبها والتزامه بخطة زمنية مجددة منها (يومية، دورية، سنوية) لتوزيع المحتوى و إعداد دروس يومية لتنفيذها في ضوء الخطة العامة، ويعزو الباحث ذلك إلى العمل على اختيار الأهداف التي تتناسب مع المرحلة العمرية وتلائم قدرات التلاميذ وهذا عائد إلى ارتباط هذه العوامل بنجاح الحصص التعليمية ووجود توفر هذه الكفاءات لدى الأساتذة ووجود إعداد خطط يومية وتفصيلية لتنظيم المادة الدراسية .

3- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة :

- مستوى الكفاءة التنفيذية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني من الإصلاح التربوي الجزائري مرتفع.

* جدول رقم (6): يوضح الوصف الإحصائي للكفاءة التنفيذية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

الكفاءة التنفيذية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية	
43.70	المتوسط الحسابي
5.92	الانحراف المعياري

* جدول رقم (7): يوضح مستوى الكفاءة التنفيذية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

One-Sample Test				مستوى الكفاءة التنفيذية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية
اختبار ستودنت لعينة واحدة				
Test Value = 38 المتوسط الفرضي =				
Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	T	
درجة الحرية	درجة المعنوية	متوسط الفروق	قيمة الاختبار	
39	,0000	5.70	6.082	

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن قيمة الاختبار (T) تساوي (6.082) ودرجة المعنوية (Sig) تساوي (0.000) وهي أقل من (0.01) وبالتالي هناك دلالة إحصائية للاختبار عند مستوى دلالة (0.01) أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي في الاتجاه الإيجابي مما يدل على مستوى مرتفع للكفاءة التنفيذية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني .

مناقشة الفرضية الثالثة : مستوى الكفاءة التنفيذية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة لتعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني من الإصلاح التربوي مرتفع.

نتائج الدراسة التي توصلنا إليها تتطابق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة بن سعادة (2016) و بن قناب (2006) والتي أظهرت نتائجها أن من بين الكفاءات التدريسية الواجب

ممارستها من طرف أساتذة التربية البدنية هي كفاءة التنفيذ، وأظهرت نتائج دراسة بن سعادة أن مستوى أداء الكفايات التدريسية الخاصة بالتنفيذ يقترب نحو الأداء الجيد وفي ضوء هذه النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن الفرضية الثالثة قد تحققت.

4- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة :

- مستوى الكفاءة التقويمية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني من الإصلاح التربوي الجزائري مرتفع .

* جدول رقم (8): يوضح الوصف الإحصائي للكفاءة التقويمية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

الكفاءة التقويمية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية	
37.00	المتوسط الحسابي
5.69	الانحراف المعياري

* جدول رقم (9): يوضح مستوى الكفاءة التقويمية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

One-Sample Test				مستوى الكفاءة التقويمية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية
اختبار ستودنت لعينة واحدة				
Test Value = 33 المتوسط الفرضي =				
Df درجة الحرية	Sig. (2-tailed) درجة المعنوية	Mean Difference متوسط الفروق	T قيمة الاختبار	
39	,0000	4.00	4.440	

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن قيمة الاختبار (T) تساوي (4.440) و درجة المعنوية (Sig) تساوي (0.000) وهي أقل من (0.01) وبالتالي هناك دلالة إحصائية للاختبار عند مستوى دلالة (0.01) أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي في الاتجاه الإيجابي مما يدل على مستوى مرتفع للكفاءة التقويمية لدى

أساتذة التربية البدنية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني من الإصلاح التربوي الجزائري .

مناقشة الفرضية الرابعة : مستوى الكفاءة التقويمية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني من الإصلاح التربوي مرتفع

نلاحظ من خلال نتائج الجدول سابقة الذكر أن المتوسطات الحسابية لمحور كفاءات التقويمية هي أيضا مرتفعة هذا ما اتفق مع نتائج دراسة بوراي كاسيا (2015) أن اغلب الأساتذة يؤكدون على استمرار يهتم في تقويم التلاميذ و العمل على التنوع في أساليب التقويم بما يتلاءم مع الأهداف التعليمية و قياس مدى تحقق الأهداف التعليمية ، بلا شك لا يتحقق هذا إلا بوجود أستاذ المادة فهو العامل الرئيسي و المؤثر بشكل كبير في سير العملية التعليمية ، ودراسة مجادي رابح(2013) التي أظهرت نتائجها أن من بين الكفايات التعليمية الواجب ممارستها من طرف أستاذ التربية البدنية هي كفاية التقويم ، و يرى أحمد يوسف (2011) أن التقويم لابد أن يكون شاملا لجميع الجوانب التي تؤثر في شخصية التلميذ وتوجيه سلوكه. لذا وجب على الأستاذ معرفة و امتلاك كفاءات وقدرات عالية على إدارة وتوجيه من العوامل التي تؤثر على سير الحصّة و تحقيق الأهداف التربوية وفي ضوء هذه النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن الفرضية الرابعة قد تحققت.

5- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية العامة :

- مستوى الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني لإصلاح التربوي الجزائري مرتفع.

* جدول رقم (10) : يوضح الوصف الإحصائي للكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

الكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية	
185.62	المتوسط الحسابي
11.47	الانحراف المعياري

* جدول رقم (11) : يوضح مستوى الكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

One-Sample Test				مستوى الكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية
اختبار ستودنت لعينة واحدة				
Test Value = 153 = المتوسط الفرضي				
Df درجة الحرية	Sig. (2- tailed) درجة المعنوية	Mean Difference متوسط الفروق	T قيمة الاختبار	
39	,0000	32.62	17.982	

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن قيمة الاختبار (T) تساوي (17.982) و درجة المعنوية (Sig) تساوي (0.000) وهي أقل من (0.01) وبالتالي هناك دلالة إحصائية للاختبار عند مستوى دلالة (0.01) أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي في الاتجاه الإيجابي مما يدل على مستوى مرتفع للكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط .

مناقشة الفرضية العامة : مستوى الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني من الإصلاح التربوي مرتفع.

بينت المعالجة الإحصائية من خلال تفسير النتائج الفرضية العامة أن الأساتذة يمتلكون الكفاءات التدريسية بدرجة عالية و مرتفعة في الغالب، واتفقت كذلك هذه النتائج الأخيرة مع دراسة كل من طياب محمد (2003) و يونس شقرة (2020) و Diouf (2007) أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة يمتلكون الكفاءات التدريسية منها (التخطيط، التنفيذ، التقويم، المهنية) ويعزو الباحث هذه النتائج المتحصل عليها في كفاءات المهنية و كفاءات التخطيط و التنفيذ و التقويم راجعة أساسا إلى التكوين الجيد و خاصة النظري في معاهد التربية البدنية و الرياضية على مستوى الوطن وكذا إلى الدورات و الأيام الدراسية التي يقوم بها مفتشي المادة على مستوى كل مقاطعة . ويرى الباحث بأن الكفاءات التدريسية هي إحدى الجوانب التي تسهم في إعداد الأستاذ الكفء و كي يؤدي عمله بكفاءة فانه يحتاج إلى معرفة الكفاءات التدريسية المختلفة .

الاستنتاجات : على ضوء الدراسة التي قام بها فريق البحث بدءا بالإمام النظري لكل متطلبات الموضوع البحث الحالي و التحليل لمضمون الدراسات المشابهة ثم إلى نتائج الإحصائية المستخلصة من التجربة الاستطلاعية و الأساسية و بعد المعالجة الإحصائية استخلص فريق البحث الاستنتاجات التالية :

- مستوى الكفاءة المهنية لدى أساتذة التربية و البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني من الإصلاحات التربوية مرتفع.

- مستوى الكفاءة التخطيطية لدى أساتذة التربية و البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني من الإصلاحات التربوية مرتفع.

- مستوى الكفاءة التنفيذية لدى أساتذة التربية و البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني من الإصلاحات التربوية مرتفع.

- مستوى الكفاءة التقويمية لدى أساتذة التربية و البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني من الإصلاحات التربوية مرتفع.

- مستوى الكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية و البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني من الإصلاحات التربوية مرتفع.

اقتراحات : في ظل كل النتائج المتحصل عليها وفي حيز عينة الدراسة يقترح فريق البحث فرضيات مستقبلية وهي كالتالي :

- ضرورة تزويد أساتذة التربية البدنية و الرياضة في مرحلة المتوسطة بدليل يحتوي على قائمة الكفاءات التدريسية المختلفة .

- حث الباحثين على إجراء دراسات ميدانية تتعلق بالكفاءات التخطيطية، التنفيذ، التقويم و الكفاءات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضة في الطور الثانوي .

- ضرورة عقد دورات تدريبية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة تتضمن أهدافها التدريب على كيفية امتلاك الكفاءات التدريسية المختلفة .

قائمة المصادر والمراجع :

1. عطاء الله و آخرون، القياس و التقويم وبناء الإختبارات في العلوم الإنسانية و علوم وتقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية (الإصدار ط1). مؤسسة الوراق -الأردن - الدار الجزائرية ، 2020
2. مجدي عزيز إبراهيم، الأصول التربوية لعملية التدريس.: مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة ، 2000
1. مصطفى السايح محمد، إتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضة (الإصدار الطبعة الأولى)، الإسكندرية، مصر: مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، 2001
2. هيمن عبد الله، تقويم الكفايات التدريسية لمعلم التربية الرياضية بالمرحلة الأساسية (الإصدار الطبعة الأولى)، الإسكندرية، مصر: مؤسسة عالم الرياضة للنشر شراكة مع دار الوفاء لدنيا الطباعة ، 2017
3. بن قناب الحاج، تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية و الرياضية بالتعليم المتوسط (كما يراها المدرسين-الموجه- التلميذ. ، رسالة دكتوراه غير منشورة . 2006
4. يونس شقرة ، مستوى الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات(الجنس،سنوات الخبرة،المؤهل العلمي).رسالة دكتوراه منشورة، 2020
5. محمد طيباب، تقويم واقع الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية بمرحلة المتوسط.رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر . 2003
6. أوثن بوزيد، الكفايات المهنية وعلاقتها ببعض سمات شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية في الجزائر. مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 4، العدد 2، 2013 ، ص 127-159 <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/15012>
7. بن سي قدور حبيب و آخرون، فاعلية استراتيجيات التعلم النشط بالورشات في ممارسة أنشطة ألعاب القوى اطفال لتحسين عناصر الأداء البدني و الإنجاز الرقبي في جري

- التتابع (4-60). مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 11، العدد 1، 2020، ص 43-454
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/116200>
8. علائي طالب وآخرون، كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية وأثره على الجودة العلمية التعليمية في المرحلة الثانوية. المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية، المجلد 12، العدد 12، 2015، ص 208-229.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/127>
9. عطاء الله وآخرون، انعكاسات إلغاء الامتحان النهائي لمادة التربية البدنية و الرياضية على عمل الأستاذ أثناء الحصص. الإبداع الرياضي، المجلد 11، العدد 1، 2020، ص 302-322.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/116449>
10. رابح مجادي، واقع ممارسة الكفايات التعليمية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية بمرحلة التعليم الثانوي. مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 04، العدد 04، 2013، ص 137-147.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/14722>
11. سعدي سعدي محمد، أثر الكفاءات التدريسية لاستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحسين دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط. مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 11، العدد 05، 2020، ص 436-455.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/138576>
12. كرميش عبد المالك فريد، بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي للموسم الدراسي 2018-2017 وعلاقتها بكل من الوعي بالذات و التنظيم الإنفعالي لديهم. مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 10، العدد 01، 2019، ص 35-63.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/92082>
13. محمد غالم، إصلاح عملية التقويم في مناهج التعليم المتوسط من خلال المستندات التربوية، مجلة أفاق علمية، المجلد 11، العدد 4، 2019، ص 580-598.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/100217>

المراجع باللغة الأجنبية :

14. Diouf, J. A. (2007). *Representations des competences professionnelles d'enseignants d'E.P.S du moyen et secondaire au Senegal*. senegal: Universite Cheikh Anta Diop.
15. Hafid, L. A. (2016), *Contribution du Programme de Formation de Master <MHM> dans la Perspective de Developpement des Competences Professionnelles chez les enseignants d'EPS du secondaire*. Mostaganem.
16. Kovac, M., Sloan, S., & Starc, G. (2014). Competencies In physical Education Teaching:Slovenian Teachers Views and Future Perspectives. *European Physical Education Riview*, 4(3),P 299-323.
<https://doi.org/10.1177%2F1356336X08095668>
17. Iaroua, & Gleyse, J. (2015). professional competence requirements:the views of several physical and sports education teachers. *European Journal of Physical Education and Sport*, 9(3), P 156-163
<https://elibrary.ru/item.asp?id=25412187>
18. Mrayeh, M., Carlier, G., & Feki, Y. (2013). Formation initiale et appropriation des competences professionnelles par les enseignants stagiaires en education physique et sportive(EPS). *IOSR Journal of Research Method in Education (IOSR-JRME)*, 1 (6), P 1-12.
<https://www.researchgate.net/publication/315317468>
19. Y.Soyсал, & Radmard. (2018). An Exploration Of Turkish Prospective Teacher's Teaching Competencies Through the Analysis of Their Pedagogical Content Knowledge Documentations. *Journal Of Education*, 198(2), P 165-180. <https://doi.org/10.1177/0022057418811127>